

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٠٦) (سورة المعارج) (٣) (الآيات) ٩١

- ٥٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. مناقشة قول سبحانه يوم تكون السماء كالمهل محمد اغراب يوم يوم ظرف اه منصوب على يعني منصوب بالفتح على الظرفية على الظرفية وش المناسب له؟ الناصب له في - [00:00:00](#)

في علم قدر تقديره اذكر اذكر بساطع يوم تكون السماء كالمهل اي سماء الاولى او السابعة طيب كيف كيف انت الان تدرس وعندك كتاب ما تعذر. ها يوم تكون السماء كالموت - [00:00:40](#)

تعرف العربية؟ اي السماطي؟ هذي اللي فوقنا. واللي فوقها اذا نقول جميع السماوات طيب عبد الرحمن ايش قال السماء؟ ايش مقال السماوات؟ يشملها شو نقول في السماء هنا؟ شف السماء كيف نكبر؟ طيب اعطيك - [00:01:10](#)

واحد نظير ذلك. ان الانسان لفي خسر. احسنت وهنا؟ السماء طيب هم سالم ما معنى المهل؟ احسنت الراس المذاب خالد وتكون الجبال كالاهل اي جبال جبل طويق ولا جبال الحجاز؟ كلها يعني هذا ايضا اسم جنس. صح - [00:01:40](#)

ما معنى العهن؟ اما الصوف او القطن صح طيب يعني انها تكون خفيفة جدا وتذهب صح قوله سبحانه ولا يسأل حميم حميما. عبد الرحمن الشيخ عبد الرحمن انت؟ كذا اكو مات؟ الله يهديك - [00:02:20](#)

كانت ترمي الكورة الى غيرك. خلص. ولا يسأل حميم حميمة كيف يسأله؟ الحبيب يعني الصاحب. طيب وهل اسمه القريب ايضا طيب كيف لا يسأل حميم حميما؟ كيف يسأله؟ يعني يقول - [00:03:00](#)

اعطني ماء ولا يسأل حميم حميم ابو جمعان ايه وش معنى يسأل ايش؟ وش اسأله عن الطيب؟ حسنة خلاص كل واحد مشغول يعني لا يسأل عن حاله ولا ما يبغاه واحد يتبرأ من الاخر. ولا يسأل الحيوان الحميم ما يسأل عن - [00:03:30](#)

حالة ولا تبي شي ولا شي. مشغول. نعم. ابو زكريا يبصرون هم. كيف يبصرونه يبصرونهم يود المجرم مم ما دام تردت معنى هذا ما ذكرت ما معنى بصرونا والصلاة والسلام. وش معنى يبصر؟ من قال بذلك - [00:04:16](#)

ايش؟ ابو ايش؟ اذا يبصر يبصر يعني يشوفه فهي بمعنى يبصر ثواب. اكثر المفسرين على هذا انها كأنها يبصر يعني يبصرونهم بدون تشديد. لكن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى يعني يشوفه واضحا - [00:04:56](#)

ما يخفى عليه. وان كان احد العلماء قال يعني يعرض الحميمة لكن هذا قليل لكن اكثر المفسرين على انه يبصرونهم يعني ها شاهدونا يشوفونهم يبصرونهم هم. لكنه يبصر يعني واضح ما يخفى عليه. ومع ذلك ما يقرب ولا يسأل عنه. وللايين - [00:05:26](#)

يود المجرم ايش معنى يود ما معنى يود؟ احسنت اذا الود اعلى درجات الحب لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه. الاستاذ ايه يفتدي ماذا يعني يفتدي نفسه من العذاب وبين المال؟ ما عندي مال - [00:05:56](#)

بنيه يعني لعلك تريد المال باب اولي اكيد. طيب الابناء موجودين عنده يوم القيامة. نعم. طيب. اللي بجنبك. لماذا لم باولاده طيب لماذا فقد اولاده ذكرنا ذا هذا مسفرها - [00:06:31](#)

لا لا حنا لماذا انا اقول لماذا لم يقل يود المجرم ليفتدي من عذاب يوم الدين باولاده. اختار البنين ليه ما يذكرها؟ احسنت لان الابناء احب من البنات هل هذا طبيعي ام من امر الجاهلية؟ ها؟ احيانا - [00:07:21](#)

ما تحب الاولاد انت لا جتك بنت جتك بنت ولا ولد؟ ها خلنا الحين الان وقت الحاضر واحد بشر بذكر او واحد بشر بانثى ايها يفرح

اكثر؟ سواء لا والله موب سوا والله منت بصادق - [00:07:51](#)

ابداها؟ قاطعا للذكر. هذا ترى من الطبيعة ذا. ما يلاب الانسان على على المحبة الذكر. لكن يلام على يعني كراهة الانثى. كره ما هي.

انتبهوا لهذا. محبة الذكر الابن الذكر ما ينام عليها - [00:08:15](#)

لكن لا انا اذا كره كراهة الانثى. هذا اللي ينام عليه. طبيعة البشر. لان الابن اقوى وليس ذكر كالانثى. يعني معلوم هذا بالتجربة والواقع

والحس وين؟ وين لو بيت فيه عشر نساء - [00:08:35](#)

وتهرج الاجنبي. بينما لو كان فيه ولد حتى بالغ يعني عمره خمسطعشر سنة يعني بالغ وش فيها تقدم الولد؟ يتقدم حتى رح رح في

رجال شوف حتى في الغرب حتى في الغرب الان الاولاد سبحان الله الرجال يتقدمون ولذلك هذه الدعوة - [00:08:58](#)

الوضيعة لمساواة الذكر بالانثى هذه تخالف الفطرة. والواقع والحس. شوف الان الرجال في كل مكان حتى بلاد الغرب والشرق في

اسيا وافريقيا غير المسلمين الرجال هم اللي يتقدمون فطبيعي طبيعي - [00:09:25](#)

محبة الذكور هذي امر جبلي. والذي ينام عليه الانسان كم له؟ كراهية. كراهة الانثى طيب. الاخ وصاحبته واخيه احسنت طيب لماذا

نبقى زوجته؟ احسنت نقول لان الزوجة من قربها كالصاحب يعني مصاحبته له دائما معه. وقد قال الله عز وجل هن لباس لكم وانتم

لباس لهم - [00:09:45](#)

ولذلك يجب على الانسان ان يعامل زوجته هكذا كالزوجة. وهذا هو اصل ترى. هذا هو الاصل في في غالب الناس وما يخرج الان

انتبهوا لهذا زين ما يخرج الان من الخصومة بين الزوج - [00:10:25](#)

الاول خلع مدري ايش هذا ترى نادر. هذا قد نقول واحد بالمئة او لو طلعتنا اعلى نسبة عشرة بالمئة تا معنى لا بعض الناس يقول ليش

حطوا قوانين الخلع وكذا نقول هذا فيه شواذ فيه فعل الازواج شواذ لكن مع الاسف - [00:10:45](#)

ان الدعوة يعني دعوات لهدم الاسرة تشوه الصورة لكن بحمد غالب البيوت حتى مع هذه الدعوات الخبيثة ما تأثروا الحمد لله. ولو

حصل نقص من الزوج او الزوجة يبقى الحال يبقى الحال - [00:11:05](#)

قال ما يخرج الان من يعني هذه الصور هذي ترى انسانة في الواقع في مجتمعنا طيب وفصيلتي التي تؤويه فصيلة ابراهيم بن

عبدالله ومن في الارض يعني يريد ان ينجب اي صورة. تمام. مبارز - [00:11:25](#)

كلا انها لضأت كلا شف كلا هنا ما معناها؟ كلمة زجر وردع يعني لن يحصل انها لظى. وش لظى؟ اسم من اسماء النار بو حامد نزاعة

للسوا معنى الشوى احسنت - [00:11:57](#)

فروة الرأس او الاعضاء الظاهرية. طيب ما يكون الشوى الاعضاء الداخلية ايضا اشوى تعرفون الشواء اسوة لا شواء الذبيحة

والشواهد ايه يعني انت ما شاء الله خابر الامور صحيح وهذه من اسرع ما يكون نضجا ولذلك اعتاد الناس الكب - [00:12:27](#)

سبعة يزيبطوا لنا حميس يلا. اه. سم يعني انت تنزع الاشياء الداخلية. ايه العلماء فسروها بهذا بانها فروة الرأس او الاعضاء الخارجية.

مع انه من علماء المفسر قال يعني تؤلم احشائه وظاهره وباطنه. يعني - [00:12:57](#)

هل هذا عند العرب باللغة العربية؟ الظاهر لا. العلماء فروة الرأس او الاعضاء. اعضاء الخارجية يقول ابن جرير وهو عمدة كيف يعني

لم لم يعهد ابن ابن جدل يقول جلدة الرأس واطراف البدن. جلت الرأس واطلع في البدن - [00:13:37](#)

طيب تدعو من ادبر وتولى يا الله شيخ سليمان تدعو من الفاعل يعود على من؟ من الذي يدعو النار تتكلم؟ جماد يا اخي. النار تتكلم؟

الان يقول جماد ايش هذا - [00:14:17](#)

هذا وين؟ يا خي جمادات هذي. نقول الذي قال تدعو من هو؟ رب العالمين. جاء في الحديث ان لها لسان وشفقتان وتبصر قال الله

تعالى اذا رأته من مكان بعيد. اذا رأتهم تشوفهم. وايضا تحس - [00:14:47](#)

تغيظ وزفيرا. تمام. طيب ادبر وتولى. محمد. ادبر صبر وتولى. احسنت وجمع فاعوى لا بأس سألتناه يلا وين؟ انت؟ ايه. يحيى. يلا جمع

فاعوى هذا جارك عاد. له حق. ها؟ اش معنى؟ جمع فاعوى - [00:15:07](#)

يعني جمع المال وربطه عشان ما ينفقه في في يعني هل معنى هذا تخزين الاموال حرام؟ يعني اذا امتنع من من الواجب سنعمل

واجب فان هذا الحرام لو واحد ادخر الماء ما فيه بأس احسنت درس اليوم - [00:15:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:16:17](#)

ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. واذا له الخير منوعا الا المصلين. الذين هم على صلاتهم قائمون والذين في اموالهم حق معلوم والمحروم. والذين يصدقون بيوم الدين. والذين هم - [00:16:37](#)

من عذاب ربهم مشفقون. ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك اولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون - [00:17:17](#)

اذينهم بشهاداتهم قائمون. والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك - [00:17:57](#)

تعالى ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا. هذا في خبر ثم تفسير توطئة لما يأتي توطئة لما يأتي من ذكر صفات الصفات الحميدة التي يراد من ذكرها الحث على الاتصاف بها - [00:18:27](#)

فقوله سبحانه ان الانسان خلق هلوعا. الانسان وابن ادم فيشمل الذكر والانثى والمراد هنا الانسان من حيث طبيعته. الانسان من حيث هو من حيث طبيعته خلق هلوها خلقه الله عز وجل هلوعا. وما الهلوع؟ فسره الله عز وجل بقومه لقوله اذا مسه الشر جزوعا -

[00:18:52](#)

واذا مسه الخير منوعا. فهو جموع منوع. اذا مسه الشر يعني ما يخالف ما يريد فيشمل المرط ويشمل الخوف ويشمل الظلم ويشمل الجوع ويشمل ما لا يلائم طبيعة البشرية. اذا مسه الشر جزع - [00:19:22](#)

ايقنت وظن السوء وربما ظن بالله عز وجل الظنوننا. واذا مسه الخير منوعا. اي امتنع عن انفاق ما فيجب فضلا عن انفاق ايضا ما يستحب. فهو جموع منوع. فهو في الخير في الشر يصيح - [00:19:49](#)

وفي الخير يسكت ويبتعد. هذا الانسان من حيث هو. ولذلك استثنى الله عز اهل الايمان فقال ان المصلين. يعني فليسوا كذلك.

فليسوا عند الشر يجزعون ولا عند حصول الخير يمنعون بل عند حصول الشر يصبر ويلجأ الى ربه وينتظر الفرج - [00:20:13](#)

بيحتسب الاجر. وعند حصول الخير ينظر الى من حوله. ولا سيما من كانت من كان الانفاق عليه واجبا من الزوجة والاولاد والوالدين والاقارب ثم اذا كثر خيره وصل الى من حوله وصل الى من حوله كم يذكر ربنا عز وجل؟ الا المصلين. طيب اين التوحيد - [00:20:43](#)

لماذا لم يقل الا الموحدين؟ الجواب لانه لن يصلي الا وقد وحد. وحد الله عز وجل ابن الاسلام كيف الكافر يصلي ما يصلي؟ لان الصلاة ما ليس لها فائدة في البدن بعكس الصوم. الصوم الان يمكن الكفار ان يصومون. والصدقة كذاب - [00:21:13](#)

يتصدقون ولذلك هذا المصطلح عندهم موجود بل هناك منظمات كما يقولون انسانية لكنها في الواقع انسانية لكنها من داخل تنصيرية واحتلال الدول طيب اما اهل الايمان فانهم ينفقون لا يرجون من الناس جزاء ولا ولا شكورا. وانما - [00:21:39](#)

يبتغون ما عند الله عز وجل. الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. ذكر الله عز وجل في من يخالف الجزع والمنع صفات اريد منكم بسرعة عدوا هذي كم صفة بالعدد؟ يلا ابدأوا شوفوا كم صفة ذكرها الله عز وجل. عدها الله يغفر لك عدها - [00:22:10](#)

بدون ما اتكلم. يلا شف كم صفة ذكرها الله عز وجل لاهل الايمان. الذين لا يجزعون ولا يمنعون اخلصتم؟ انتهيتم محمد عشرة. سبع. تسع. ثمانية. اختلاف سبحانه هذا فيه اخر كلام ياربع غالي ثمانية - [00:22:40](#)

ها؟ سبعة. سبعة. سبعة. اخر كلام. سبعة. مم. اللي قال ثمان وسبعة صح لكن اه له الصواب انها ثمانية لان ذكر الصلاة في الجهتين مختلف مختلف اذا هي ثمان ثمان في الواقع - [00:23:40](#)

الذي نهى عن صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب البراد مشفقون والذي من فروضهم حافظون والذين هم لامانة راؤون والذين هم بشهادتهم قائمون والثامنة والذين هم على صلاة محافظون - [00:23:59](#)

لان الدوام والمحافظة كل لها لها معنى. طيب جميل. طيب قال الله عز وجل الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. هنا الدوام

يحمل على معناه. الدوام كن على في الوقت معنى هذا يحافظون عليها دائما في الحظر والسفر في الخوف والامن في المرز والصحة - [00:24:22](#)

هم دائمون على الصلاة فليسوا مرة يصلون مرة ما يصلون لا بل مستمرين على صلاتهم. والذين في حق معلوم للسائل والمحروم. اموالهم يشمل النقود يشمل كل ما الاكل والشرب المزرعة الغنم البهايم هذا هذا من المال. حق معلوم حق اي لغيرهم - [00:24:52](#) ويدخل فيه دخول اولية الاقارب الذي تجب نفقتهم. طيب وقوله سبحانه حق معلوم استدل بعض العلماء بهذه الاية على ان الزكاة واجبة في مكة الاية لان السورة مكية. وانه معلوم اي محدد زكاة محددة لها انصاء معلومة - [00:25:22](#) وقال بعض العلماء لا ان الزكاة انما فرضت في في المدينة. واختار شيخنا رحمه الله ابن عثيمين على ان اصلها فرض في مكة واما تفاصيلها وانصاؤها فبينت في المدينة. وهذا جمع بين القولين ولا اعتراض عليه - [00:25:52](#) والمحروم السائل الذي يسأل اعطني. والمحروم الذي لا يسأل. وان كان بعض العلماء قال ان معنى المحروم اعياي. ما ما ندري من هو. لكن هذا معنى واضح انه فقير لا يسأل يتكفف لا يسأل. مثل هذا انما يعلم بالتحري. فان هذا الذي - [00:26:15](#) تكفف ولا يسأل الناس ادحافا يكون محتاجا فقيرا ومع ذلك ما يسأل. والذي يسأل قد نفسه فهو محتاج وربما يكون من الذين يسألون من ليس محتاجا وانما هو مرز وهذا موجود - [00:26:45](#)

بعظ الناس عنده مرز السؤال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يشمل المرأة الرجل عند الانسان لا يزال الرجل يسأل الناس اموالهم تكففا تكثر حتى يأتي يوم القيامة - [00:27:06](#) وليس في وجهه مزعة لحم. وقال الذي يسأل الناس امامهم تكثر انما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر. ولذلك اياك ثم اياك ان تسأل الناس تكثر تكون عندك الكفاف. قلت يا اخي الواحد ما يدري حذف تاجر والحين ما ندري الامور تخرب - [00:27:26](#) نقول هذا ما يجوز ما دمت لست مضطرا فلا تسأل. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فيه في جهة اخرى ما اتاك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذها وما لا - [00:27:56](#)

فلا تتبعه نفسك واعلم انه من يستغني يغنه الله. ومن يستعفف يعفه الله الله يغنيك والغنى غنى النفس النفس وليس بكثرة العرض. لكن لو احتاج الانسان فليس يسأل ليس حراما يسأل. لكن لو انه ما سأل بنفسه وانما جعل غيره يوصل حاجته للغني - [00:28:16](#) صدق هذا لا بأس به. للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين التصديق هو قبول الخبر على وجه القبول والاستسلام وعدم التكذيب يعني لا بيوم الدين ويوم الدين هو يوم القيامة. وسمي بيوم الدين لان فيه جزاء وحساب. وقول يصدقون - [00:28:46](#) يوم الدين يعني وما يستلزم ذلك. اي انهم يؤمنون بكل ما يجب الايمان به ويعملون بالواجبات يتركون المحرمات هذا مقتضى يوم الدين. اذا عرف الانسان انه سوف يحاسب فسوف يأتي ما يجب ويدر ويحرم - [00:29:16](#) والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. من عذاب ربهم اي من العذاب الذي توعد الله عز وجل به المخالفين لشريعته. والمخالفين لرسله والاشفاق فوق الخوف. الاشفاق اشد من الخوف. لانه خوف مقرون - [00:29:36](#) برهبة مقرون بضعف مقرون بتوقع وقوع العذاب. بتوقع ان العذاب يحل هو كذلك. ولذلك قال ان عذاب ربهم غير مأمون. غير مأمون اي غير مستبعد وقوعه في الدنيا ولا في الآخرة - [00:30:05](#)

والله عز وجل يمهل ولكنه لا يمهمل وقد يعاجل بالعقوبة. والغالب واسمعوا زين ان المؤمن تعجل عقوبته. نعم. بعكس الكافر. الكافر ومنافق يمهل ولذا قال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن يكفأ بالبلاء كمثل الزرع - [00:30:28](#)

تفيؤها الريح مرة وتعديلها مرة. ومثل الكافر او قال مثل منافق ارزة الارزة مهى بالرز الارزة هذي شجر قوي شجر جذعه قوي جدا ويروح في مثل الارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة. والمؤمن - [00:30:58](#)

تأتيه البلاء في نفسه في اهله في عرضه في ماله يعجل عقوبته والسلامة ان الله لا يعاقبك لا هذا ولا ان الله عز وجل يتجاوز عنك والله عز وجل غفور رحيم. لكن الغالب ان الله عز وجل - [00:31:28](#)

يبين للمؤمن حتى قال بعض السلف اني لا افعل المعصية فاجدها في نفسي وفي دابتي وفي زوجتي نفسه فيها انقباض. دابته ما

تلائمه. زوجته كذلك مشاكل. فلا تجزع من مشاكل بل اذا واجهت مشكلة واجهت مصيبة اول شيء ترجع اليه نفسك فكر انا وش  
سويت - [00:31:49](#)

ايش سويت؟ وقد كان السلف عليهم رحمة الله يعرفون يعرفون لان قلت ذنوبهم فعرفوا من اين اتوا. واما من كثرت ذنوبه والله ما  
يدري. حتى يقول يا رجال هذا عين ما صارت على النبي. ما شاء الله. حسد اعوذ من اسماء ما يبون خير ما يخلوا الواحد في حاله.  
ليه - [00:32:19](#)

كيف؟ هذا ترى من الشيطان. من الشيطان ان انه ينسب ما اتاه الى غيره. ولا يقول لا اكيد انا مسوي شي اكيد ان ان ما قصرت في  
واجب او فعلت فعلت محرما. هذا من توفيق الله ان كيد - [00:32:49](#)

اذا حصل لك شيء اول ما تلوم نفسك. تلوم نفسك وش سويت؟ لحظة خلني اشوف. انا صليت الفجر انا كذا انا كذا حتى ان المؤمن اذا  
قصر في المستحبات تأثر - [00:33:09](#)

نعم تجد المحافظ على على قيام الليل. اذا فات قيام الليل يوم اه ذاك كله منقبض ما عرفت مكرم ليه؟ قيام الليل راح وهذي من  
توفيق الله من اجل ان ان يعد - [00:33:29](#)

العدة وان يتأهب لقيام الليل وان اذا جاء بعد العشاء بدأ يحسن اه متى نام اللي ما تعود على قيمه يا رجال تونا متى بتعشونا؟ يلا  
وين نطلع؟ الساعة كم طال عمرك؟ قال تونا بدري احدعش - [00:33:49](#)

ليه ما همه قيام ليل وربما الفجر يفوته عادي يا اخي الحمد لله ترى منا التشدد لا تشددون هكذا يقول. لماذا؟ لان ثوبه قد اصطبغ  
بالزيت واللاوساخ والبلاء شيء بسيط جيه قطرة شاهي ها يا رجال صحيح يعني واحد - [00:34:09](#)

يقول مرة لقيت لي واحد يفحط ما عنده احد يقول سبحان الله وقفته السلام عليكم مساك الله سلامات قال يخلف. كان يقول بل لا  
شفتني بسيطة زي يقول والله ما عنده احد يفحط بسيارة يقول لحقته يقول حلو قدام الناس يعني يبكي يفتخر بنفسه واني سويت  
ويشوفوني اعرف افحط بعض الناس - [00:34:39](#)

كذا خفيف لكن ما عنده احد ما عنده احد. سبحان الله ولذلك ترى اللي تلذذ بالمعاصي والتقصير والبلاء ما يهمه عقوق والدين قطيعة  
رحم اكل حرام كلام حرام نظر حرام بلاوي - [00:35:09](#)

هذا خلاص نسأل الله السلامة والعافية. لكن المؤمن حي القلب ادنى شيء ادنى حاجة. انقبال سبحان توفيق الله عز وجل. قال سبحان  
والذين هم لفروجهم حافظون. حافظون من الحرام. وهذا يشمل - [00:35:29](#)

ومقدمات الزنا وشمل كذلك ان لا يترك عورته ترى وكذلك ما قارب العورة. فان الستر وحب الستر من صفات اهل الايمان بعكس اهل  
الكفر والنفاق ممن يتبعون الشيطان. فان الشيطان نزع عن ان - [00:35:55](#)

ابوينا لباسهما ليريهما سوءاتهما. وهكذا الان اهل البلاء تسابق في التعري تسابق في التعري ما عادي وش فيها؟ فهذي حرية حرية فاذا  
استترت المرأة المسلمة عندهم قالوا وش وش ذا؟ وش ذا المنظر؟ وش حتى في بلاد الغرب يمنعون - [00:36:25](#)

محجبة ترى مهني محجبة حجاب كامل لا المحجب وجهها يسمونه حجاب ذا ما يدخل الجامعات في فرنسا وغيرها بدل حرية  
المزعومة خلوها لا حرية في غير الاسلام اسلام ما فيك حرية لا ما - [00:36:58](#)

ممنوع. بكيفها خلها ان شاء الله احط على حديد. لا. فهم يكيلون مكيايين. في الغرب والشرق ايضا والقريب والبعيد. حرية طيب خلنا  
نتحرر. خلوا نقول لا المقصود ان الانسان يحفظ فرجه من الزنا واللواط وان يرى وكذلك من - [00:37:18](#)

حفظ الفرج الا يفعل العادة السرية. والاستمنا فهو محرم. وقد دلت الاية عليه فروجهم حافظون. واما يدل على تحريم العادة السرية  
والاستمنا حديث ابن مسعود رضي الله عنه. قال صلى - [00:37:48](#)

الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه غرض البصر واحصن الفرج من لم يستطع فعليه بالصوم. فانه  
له وجاء. وجه الدلالة واجد دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصوم من اجل كسر الشهوة - [00:38:08](#)

من المعلوم ان الاستمنا يكثر الشهوة. وان الاستمنا هون من الصوم. الصوم. فلو كان جائزا لبين بان القاعدة الشرعية في حال النبي

صلى الله عليه وسلم انه ما خير بين امرين الا اختار - [00:38:36](#)

ايسرهما ما لم يكن اثما. فلما امر بالصوم وهو اشق واكلف ولم يرسل الى دل على الاستنباء محرم ودرك العلماء نصوا على ذلك. وانه محرم. فظلا وانتبهوا فظلا عما يورث الاستمناء من الامراض التناسلية والنفسية. اكرر - [00:38:56](#)

الاستمناء ثبت طبا انه انه مضر في اعضاء التناسلية وكذلك يورث الامراض النفسية. وقد سئلت والله سؤالا عجبا عن طريق الرسايل امرأة تقول ان زوجي يستمني ويتركني موجود هذا الطريق لكن انظروا المرض فهو واقع مرض وقد يستهويه - [00:39:26](#)  
تاني في اول الامر ثم يكون مرضا وكم من الاسئلة وردت على العلماء وردت على اطباء النفسيين في لمن يستمني يقول انا ابتليت بهذا. ابتليت وهذا قلت لكم هذا يعني سألت سؤالا امرأة مو بواحد مثلا - [00:40:04](#)

امرأة تقول زوجي يستمني ويتركني. ولذلك اياك ثم اياك ان تقرض مثل هذا. قال سبحانه والذين هم لفروجهم حافظون الا عن ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير معلومين. الزوجة - [00:40:24](#)

واضح ما ملكت ايمانهم نقول الامة المملوكة كيف امة مملوكة؟ نقول في في اول الاسلام كان ذلك موجودة اذا اسر المسلمون نساء الكفار جاز لهم تملكهن فاذا تملك الرجل المرأة جاز له بملك اليمين. وملك اليمين - [00:40:44](#)

ومن عقد النكاح. ولذلك يجوز للانسان ان يملك فوق اربع نساء. ويطأهن ولا يطأهن بدون قسي وبدون عدل وبدون تحديد

وهذا موجود في اول الاسلام لكن الان ما في عسى الله يستر علينا ما نصير حنا نملك لان المسلمين قد ضعفوا - [00:41:14](#)

المسلمون قد ضعفوا وما يذكر في بعض اطراف افريقيا ان هناك ان هناك مملوكين الله اعلم بصحة ذلك لان بعض فيما سبق قصد قبل عشرين سنة وكذا من كان عليه رقبة كان وطأ في رمضان او قتل - [00:41:38](#)

خطأ تحين رقبة يحر رقبة. وجد من يقول فيه بعض اجزاء في موريتانيا واطراف مالي البلاد. فيه اناس ارقاء فالله اعلم قال بعض العلماء انهم سلاله وصيح يعني يمكن يكون سلاله ارقاء يعني يولد - [00:41:58](#)

يعني هو رقيق وامراته رقيقة فالولاده رقة. على كل حال الان هذا غير موجود. لكنه مشروع مشروع وجائز طيب ومن اه يعني الطرائف ان بعض الناس يظن ان الخادمت الان كالامام. وهذا حقيقة - [00:42:18](#)

قد يكون مطبق واقعا لا في النكاح الوطن ما اظن احد الا من شذ لكن يرونهن عادي تروح وتكشف يلمسها تلمسه عادي غلط هذا. الخادمت الان احرار. حرائر لا يحل النظر لهن والخلط بهن فضلا عما يعني بدنها امرأة اجنبية تماما - [00:42:45](#)

كزوجة جارك ومن قلة الدين وقلة العلم وقلة الورع والغفلة. من يجعل خادمة في البيت كانه امة لا يحل ابدا للخلط بها وان ننظر اليها. فضلا عن ما استهاه وتمسك. هذا غلط عظيم - [00:43:16](#)

قال سبحانه فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون. استدل بعض العلماء هذه الاية على جواز نظر الرجل لعورة امرأته زوجته وعلى نظر الزوجة لعورة زوجها وهذا صحيح لان الله عز وجل قال لفروجهم حافظون الا على ازواجهم هذا صحيح جائز. واختلف العلماء

في جواز ان - [00:43:38](#)

خطأ الرجل زوجته وهما عاريان. يعني الفراش بدون تغطي. بعض العلماء قال يستر لا لا يفعلان كالعيرين. ايش العيرين؟ الحمار والحمار يقول حمير يعني تطأ بدون تغطي لكن الصواب انه جائز لا شك ان الستر افضل يعني في الفراش في غرفة مستقلة لكن -

[00:44:08](#)

لو فعلاه فان هذا ليس عليه دليل واضح. وان كان قد يستدل بحديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ملكت يمينك. قيل يا رسول الله آآ - [00:44:40](#)

الناس يكون بعضهم بعض قال احفظ عورتك. قال فالرجل يكون خاليا. قال فالله احق ان يستحيا منه. لكن نقول اول يدل على الجواد. الجواز. زوجتك ملكت يمينك. على كل حال لا شك ان الستر افضل واولى. لكن الجزم - [00:45:00](#)

لانه يحرم زوجها وهما عاريان بدون غطاء يحتاج الى دين واضح. قال سبحانه والذين هم اماناتهم وعهدهم راعون. هذه من صفات اهل الايمان ان يحفظ امانته. والامانة هنا يشمل دين لقول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين يحملنها

واشفقن منها - 00:45:20

ويشمل كذلك امان الحسية والوديعة ويشمل الامانة المعنوية. كيف معنوية نقول امانة المعنوية الذي اؤتمنت عليه من الاسرار المعلومات اخبرك احدا بشيء فانك لا تفشل لا تفشل وبعض الناس يحب الكلام. يحب آآ يعني اني عندي واخبار كذا والله عارف وانا الان ما يصلح ذا. ما ينبغي الانسان - 00:45:50

ذلك. طيب. وقول سبحانه والذين هم بشهاداتهم قائمة الشهادة ما حمل الانسان ان يشهد به سواء كان في حق الله اذا دعي اليه او في حق نص اذا تحمل والشهادة لا يحل ان يشهد الا بما تيقن - 00:46:20

الا بما تيقن ولا يحل كتمانها ولا سيما اذا كان كتمانها يترتب عليه ضياع الحقوق كان يكون عنده شهادة لحق شخص. فلو لم يدلي بالشهادة فان الحق يضيع فهنا صارت واجبة. ولو لم يدع - 00:46:50

اليها. كان يكون خصوم بين اناس وعنده الشهادة هذي يعرفها. يعرف الحق. ولم يستدعي فهو اذا رأى ان الحق سوف يضيع اذا لم يشهد وجب ان يشهد. وقوله قائلون يشمل الا يزيد في الشهادة ولا ولا ينقص - 00:47:10

قال سبحانه والذين هم على صلاة يحافظون. ابتداء الصفات بالصلاة واختتمها بالصلاة. وقد تقدم ان الاول يشمل الاوقات وان يستمر فيها يصلي في وقتها ويستمر عليها في كل وقت. وهنا يحافظون - 00:47:30

من صفاتها من الشروط والاركان والواجبات وكذلك السنن. فالانسان ينبغي ان يتعلم الصلاة وان سننها وما ورد عن نبينا صلى الله عليه وسلم فان هذا من كمالها ومن تمام اجرها. قال سبحانه اولئك في - 00:47:51

مكرمون بعد ان بين صفاتهم. والتي قلنا في اول الكلام ان هذا البيان يراد منه الحث ان نتصل بهذا صفات بين الله عز وجل الجزاء فقال اولئك في جنات مكرمون في جنات عاليات مكرمون - 00:48:11

الله عز وجل اكرموا بانواع الكرامة. الحسية والمعنوية والنفسية. في دار الخلد ابد الابد اسأل الله عز وجل ان نكون واياكم والدينا جميع المسلمين من من اهلها والله تعالى اعلم - 00:48:31

احسن الله اليك. قال العلامة بن سعدي رحمه الله قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا الى اخر الايات وهذا الوصف للانسان من حيث هو وصف طبيعته الاصلية انه هلوع. وفسر الهلوع - 00:48:51

بانه اذا مسه الشر جزوعا فيجزع ان اصابه فقر او مرض او ذهاب محبوب له من مال او اهل او ولد ولا يستعمل في ذلك الصبر والرضا بما قضى الله. واذا مسه الخير منوعا فلا ينفق مما اتاه الله ولا يشكر - 00:49:11

الله على نعمه وبره فيجزع في الضراء ويمنع في السراء. وقوله الا المصلين الموصوفين بتلك الاوصاف فانهم اذا مسهم الخير شكروا الله وانفقوا مما خولهم الله. واذا مسهم الشر صبروا واحتسبوا. وقوله - 00:49:31

في وصفهم الذين هم على صلاتهم دائمون. اي مداومون عليها في اوقاتها بشروطها ومكملاتها. وليس من لا يفعلها او يفعلها وقتا دون وقت او يفعلها على وجه الناقص. وقوله والذين في اموالهم حق - 00:49:51

معلوم اي من زكاة وصدقة للسائل الذي يتعرض للسؤال والمحروم وهو المسكين الذي لا يسأل الناس فيعطوه ولا يفتن له فيتصدق عليه. وقوله والذين يصدقون بيوم الدين. اي يؤمنون بما - 00:50:11

اخبر الله به واخبرت به رسله من الجزاء والبعث ويتيقنون ذلك فيستعدون للآخرة ويسعون لها سعيها والتصديق بيوم الدين يلزم منه التصديق بالرسل وبما جاءوا به من الكتب. وقوله والذي - 00:50:31

انهم من عذاب ربهم مشفقون اي خائفون وجلون. فيتركون لذلك كل ما يقرههم من عذاب الله ان عذاب ربهم غير مأمون اي هو العذاب الذي يخشى ويحذر. وقوله والذين هم لفروجهم حافظون - 00:50:51

فلا يطأون بها وطأ محرما من زنا او لواط او وطئ في دبر او حيض ونحو ذلك. ويحفظونها ايضا من قوله رحمه الله في لواط يعني اتيان الذكر الذكر. وقد اشرنا اكثر من مرة الى ان هذا الان مذهب خبيث - 00:51:11

ينشر وينشر ومما يذكر فيحمد ان بلدنا المملكة العربية السعودية انها ردت والان وزارة الداخلية اه جعلوا شعارا خارجيا الخارجية

خارجية في في الاية انا خلقناكم من ذكر واثى وايضا لما حضر رئيس هذا - [00:51:31](#)  
امريكا افتتح الاجتماع بهذه الاية وانا بفضل الله عز وجل نسأل الله ان يثبت حكمانا على الخير وان يزيد ولي العهد الامير محمد بن سلمان فضله وان يجعله ناصرا حاملا لشرعه وهذا مما ينبغي ان نذكره وان نبينه بحمد الله عز وجل. وقوله دب وطى في دبر ايضا - [00:51:57](#)

حتى الزوجة وبعض الناس ممن قل علمه وقل دينه يظن ان ذلك جائز في المرأة في الزوجة وهذا محرم بل من كبائر الذنوب. ويجب ان يبين ذلك نعم وانظر به استحيا منه. وكثير يتكلم سواء في خطبة او في كلمات - [00:52:22](#)  
ما يبين نقول لكن نقول بينوه. لان من الناس خاصة الشاب ربما يجهل ويظن ان الزوجة عادي تقول لا هذا من كبائر الذنوب. بل من عرف به ذلك تفسخ زوجته منه. اذا - [00:52:44](#)  
وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن لا ينظر الله الى رجل او او اتى رجلا او امرأة في دبرها. وقال ملعون - [00:53:01](#)

اتى امرأة في دبرها هذا امر كارثي ما يجوز ويترتب عليه من الامراض والبلاء ما الله به عليم نقيطي في الحيض نقول كذلك فان كانت المرأة حائضا واراد الزوج منها ما يدرج لامرأته نقول يفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فانه - [00:53:21](#)  
تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني فيباشرني وانا حائض تجعل على الفرج ما يستره. والان هذه الملابس الداخلية الصغيرة تجعل المرأة على على عليها. وزوجها يأتي منها - [00:53:44](#)  
ما يشاء وقد سألت شيخنا رحمه الله ابن عثيمين قلت يا شيخ ينزل؟ قال نعم ينزل. وقال العلماء ذكروا ذلك في كتبهم. حتى بين فخذها على بطنها بل حتى في يدها. هذا امر جائز. هو في يده - [00:54:04](#)  
محرم الاستمناع اما يد زوجته جائز على بطنها على فخذها بين فخذها هذا امر جائز وهذا امر ينبغي ان يبين نعم ويستحيا منه ويخجل الانسان منه لكن اذا بين للناس انه حلال امتنعوا من الحرام. نعم. قال ابن سعدي رحمه قال الشيخ بن سعدي رحمه الله - [00:54:23](#)

ويحفظونها ايضا من النظر اليها ومسها ممن لا يجوز له ذلك ويتركون ايضا وسائل المحرمات الداعية لفعل فاحشة وقوله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم اي سرياتهم. فانهم غير ملومين اي في وطنهم - [00:54:48](#)  
فان في المحل الذي هو محل الحرف. فمن ابتغى وراء ذلك اي غير الزوجة وملك اليمين فاولئك هم العادون اي المتجاوزون ما احل الله الى ما حرم الله. ودلت هذه الاية على تحريم نكاح المتعة لكونها غير - [00:55:08](#)  
مقصودة ولا ملك يمين. وقوله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. اي على المتعة هو النكاح المؤقت. مؤقت. والعجب ان بعض اهل البدع هذا قرينة عندهم من لم يتمتع فليس منا هكذا يقولون. حتى من الكوارث والطوام ان المرأة المتزوجة اذا رحت - [00:55:28](#)  
السوق تقضي اشغال ممكن تتمتع لمدة ساعة. نعم هذا هذا دين زنا. دين ماذا؟ دين زنا والمتعة هي الزواج المؤقت وكان مباحا في اول الاسلام لمدة ثم نسخ الى يوم القيامة. نعم - [00:55:58](#)  
قال تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اي مراعون لها حافظون مجتهدون على ادائها بها وهذا شامل لجميع الامانات التي بين العبد وبين ربه كالتكاليف السرية التي لا يطلع عليها الا الله - [00:56:18](#)  
والامانات التي بين العبد وبين الخلق في الاموال والاسرار. وكذلك العهد شامل للعهد الذي عاهد عليه الله والعهد الذي عاهد عليه الخلق فان العهد يسأل عنه العبد هل قام به ووفاه ام رفضه وخانه فلم - [00:56:38](#)  
به وقوله والذين هم بشهاداتهم قائمون اي لا يشهدون الا بما يعلمونه من غير زيادة ولا نقص لا كتمان ولا يحابي فيها قريبا ولا صديقا ونحوه. ويكون القصد بها وجه الله. قال تعالى - [00:56:58](#)  
الشهادة لله وقال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم قم او الوالدين والاقربين. وقوله تعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون بمدوامتها على اكمل وجهها - [00:57:18](#)

على اكمل وجوهها اولئك اي الموصوفون بتلك الصفات في جنات مكرمون. اي قد اوصل الله لهم من الكرامة والنعيم المقيم ما

تشتهيه النفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون. وحاصل هذا ان الله وصف اهل - [00:57:38](#)

السعادة والخير بهذه الاوصاف الكاملة والاخلاق الفاضلة من العبادات البدنية كالصلاة والمداومة عليها اعمال القلبية كخشية الله الداعية لكل خير. والعبادات المالية والعقائد النافعة والاخلاق الفاضلة ومعاملة الله ومعاملته ومعاملة خلقه احسن معاملة من انصافهم

وحفظ عهودهم واسرارهم - [00:57:58](#)

والعفة التامة بحفظ الفروج عما يكره الله تعالى. احسنت. الاسئلة ما لها وقت اليوم غدا ان شاء الله اللي عنده سؤال يعني مهم ان شاء

الله غدا باذن الله عز وجل درس قصير ما فيها استعداد - [00:58:28](#)

نعم؟ اقول الاسئلة بكرة ان شاء الله ابو سعد وبكرة ان شاء الله بكرة ان شاء الله بكرة - [00:58:48](#)